

لا يتطوع الطغيان الا في حقهم وليس لهم عن حياض الموت تحليل  
 ويروي ان رجلا لما اشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قومه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 به . فنهض من سبوقا لله مسلولا . اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى الجاني  
 اياهم عوا تحيا بقوله ومن مستحار شعر كعب بن زهير قوله ايضا على النبي صلى الله  
 عليه وسلم تحدي به الناقة الادمى معتزيا . بالهرك والبند على بسبب الظلم  
 وفي عخطا معا واثنان برزته . ما يهله الله من دين ومن كرم  
 ولما قال كعب في لاميته المتقدمة اذ غرد السرد والتابيل يريد الانصار ويخص  
 المهاجرين بمدينته ووقع غضب عليه الانصار فقال بعد ان اسلم عند حرمه ويذكر  
 بلاه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وموضعهم من التقرب وقال ان رسول الله  
 الله عليه وسلم حاضرا في ذلك وقال لما انشئت القصيدة المتقدمة تحميدا للانصار  
 تحميدا لانصاره وذلك اهل فقال كعب هذه القصيدة  
 من سره كرمه في حيوه . فلو ميزل . في مقتب من صالح لانصار .  
 ورفوا الكرام كابر اعز كابر . ان كنيا هم يدينوا الاخير .  
 المكره من السهري بادرع . كسوا في الهندي غير قصار .  
 والناظرين باع من شجرة . كالحجر غير كلبلة الايصار .  
 والبايعين بقوسهم للنبهم . للموت يوم تعاقب وكرا .  
 يتطهرون رونه نسكالهم . بدما من خلفوا من الكهاب .  
 ذريوا كذا ربت بهطن خفيه . غلب الرقاب من الاسود خوار .  
 واذا حطت لجنوعك اليهم . اصحت عند معاقل الاغفار .  
 ضربوا على ايوم بلدر ضربة . دانث لوقعت با جميع نزار .  
 لوليعلم الاقلام على كلبه . فيهم اصدق في الذين امار .  
 قوصا واخوت النجوم فانهم . للطارقين الناقلين صقار .  
 واللعنة من غسان في حرم ثومة . اعت محاذها على الحفار .  
 وكان عبد الله ابن الزبير السهمي شاعر قريش ولسانها في مناقضه حسان بن  
 ثابت وغيره من شعراء رسول الله صلى الله عليه وسلم له في ذلك اشعار كثيرة وذكرها  
 ابن اسحق في مواضعها وذكرها في غير موضعها عن شيوخه اشعارها عليه لها في ما من يفتن  
 الاسلام والليل من ليله فاصا كان عام الفتح فزار ابن الزبير الى حوران فرماها  
 ببيت وجرى ما زاد عليه لانعد من حلال احلاك نفضه . كران في جيش اجدليم .  
 فلما بلغ ابن الزبير ذلك البتة خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسم وقال

يا رسول الله

يا رسول المدينه لساني را تو ما فتقت اذا نابور .  
 اذا نابري الشيطان في سني لقي ومن مال ميلة مشهور .  
 وقال ايضا حين اسلم  
 منع الرقاد بلابل وصبوم . والليل مع لي الرواق بهم .  
 مما اتاني ان احد لامني . فيه فبت كاني محسوم .  
 باخير من حملت على اهلها . غير انه شرح الدين غشوم .  
 اني لعقد اللبثك من الذي . اسديت اذ انا في الضلال لهم .  
 انا ما تارقي باعتر واقطة . سمهم وافر في بهما في روم .  
 وامن اسباب الرديني يتوفى . امر الغواة وامرهم مشيوم .  
 فاليوم امن بالنبي محمدا . قلبني وتخطى هذه محروم .  
 مصت العداوة فانقضت اسبابها . ودعت وااصر بيننا ووصوم .  
 فاعضرتك لك والذي كلالها . زلحيا في ارحم مرحوم .  
 وعليك من علم المليك علامة . نورا غير خاتم تحت حوم .  
 اعطاك بعد حجة برهانه . شرفا وبرهان الاله عظيم .  
 ولقد شهدت بان دينك صادق . حق وانك فالعباد حسيم .  
 والله يشهد انك احمد مصطف . مستقبلي في الصالحين كريم .  
 في محمدا لا يباينه من هاسم . فروعك في الذرى واروم .  
**غزوة تبوك واقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة بعد منصرفه**  
 عن غزوة الجعران ما بين ذي الحجة الى حرم امر اصابه التقي في غزوة الروم وذلك  
 في زمان عسرة من الناس وشدة من بحر صلب من البلاد وحين طابت التمار للناس  
 يجوبون المقام في مآهم وظلالهم ويكربون الشجر على حال من الزمان الذي هم عليه  
**وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ما يخرج في غزوة الا ويكربون او اخر انه يريد**  
 غير الوجه الذي يصم اليه الا ما كان من غزوة تبوك فانه بين الناس كعدا الشقة  
 وشدة الزمان وكثرة العدو الذي يصم له ليتاهب الناس لذلك اهمة فامر الناس  
 بالجهاد واخبرهم انه يريد الروم فقال صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو في حطاب  
 الجحاد من قبيل احاديثي سلمه باجدهم العام في جلا ديمي الاصف فقال رسول الله اوتوا  
 لولا انفتحت في نوا الله لقد عرف قومي انه ما من رجل شاعجيا بالناس ابني ولا فاشي  
 ان رايت نسايتي الاصفوان لاصبر والعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال  
 قد اذنت لك ففهد نزلت ومنهم من يقول بدن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا وان